

تاج العروس من جواهر القاموس

والحُبُّكُ من السَّماءِ : طَرَائِقُ النَّجُومِ كما في الصَّحاحِ وقِيلَ : أي ذات الطَّرَائِقِ والحَبِيكَةُ واحِدُهَا وقال مجاهد : ذات البُنَيانِ وقال الأَزْهَرِيُّ : هي الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ وكلُّ ما تَرَاهُ من دَرَجِ الرَّمْلِ والماءِ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ فهو حُبُّكُ واحِدَتها حَبَاكُ وحَبِيكَةُ وقال الفَرَّاءُ : الحُبُّكُ : تَكْسُّرُ كُلِّ شَيْءٍ كالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ والماءُ القَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ وقال ابنُ عَبَّاسٍ : ذات الحُبُّكِ : الخَلْقُ الْحَسَنُ قال الزَّجَّاجُ : وَأَهْلُ اللَّغَةِ يَقُولُونَ : ذاتُ الطَّرَائِقِ الحَسَنَةُ وقال الرَّائِغُ ذاتُ الحُبُّكِ : أي ذات الطَّرَائِقِ فمنهم من تَصَوَّرَ منها الطَّرَائِقَ المَحْسُوسَةَ بالنَّجُومِ والمَجَرَّةِ ومنهم من اعتَبَرَ ذَلِكَ بما فِيهِ من الطَّرَائِقِ المَعْقُولَةِ الْمُدْرَكَةِ بالبَصِيرَةِ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بقوله تَعَالَى : " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا " الآية انْتَهَى . والحَبِيكَةُ : الطَّرِيقَةُ من خُصَلِّ الشَّعَرِ أَوِ البَيْضَةِ حَبِيكُ وحَبَائِكُ وحُبُّكُ كَسَفِينَةٍ وَسَفِينٍ وَسَفَائِنٍ وَسُفُنٍ . وفي الصَّحاحِ : الحَبِيكَةُ والحَبَاكُ : الطَّرِيقَةُ في الرَّمْلِ ونحوه وجمع الحَبَاكِ حُبُّكُ وَجَمْعُ الحَبِيكَةِ الحَبَائِكُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : وحَبِيكُ البَيْضِ للرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ وَأَنْشَدَ :
وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا ... لَا يَنْذُقُ صُوفَ إِذَا مَا اسْتَلَّ حَفَوا
وَحَمُّوا قال : وكذلك طَرَائِقُ الرَّمْلِ فيما تَحْبِكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ .
والحَبِيكَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْأَصْلُ من أُصُولِ الْكَرَمِ كَالْحَبِكِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وفي بعض النُّسخِ كَالْحَبِيكِ وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ وليسَ بِتَمَصُّفٍ . والحَبِيكَةُ : الحَبِيَّةُ من السَّوْيِقِ لُغَةً في الْعَبِيدَةِ عن اللَّيْثِ قال : يُقالُ : ما ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبِيكَةً وَلَا لَبِيكَةً قال : وبعضُ يَقُولُ : عَبِيدَةُ قال : والحَبِيكَةُ وَالْعَبِيدَةُ : من السَّوْيِقِ وَاللَّبِيكَةُ : اللَّقْمَةُ من الثَّرِيدِ قال الأَزْهَرِيُّ : ولم نَسْمَعْ حَبِيكَةً بِمَعْنَى عَبِيدَةٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قال : وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ لأبي تُرَابٍ فلم أَجِدْهُ والمَعْرُوفُ ما فِي نَحْوِهِ عَبِيدَةُ وَلَا عَبِيدَةُ : أي لَطِخُ من السَّمَنِ أَوِ الرَّبِّ مِنْ عَبِيقِ بِهِ وَعَبِيكَ بِهِ أي : لَصِقَ بِهِ . وذُو الحَبِيكَةِ : لَقَبُ عُبَيْدَةَ أَوِ عَبْدَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي بنِ عَائِذِ بنِ سَعْدِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ مالِكِ بنِ نَهْدٍ النَّهْدِيُّ وابْنُهُ

كَعْبُ بْنُ ذِي الْحَبَاكِهَ وَكَانَ شَيْعِيًّا وَسَيَّرَهُ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ
سَيَّرَ إِلَى جَبَلِ الدَّخَانِ بِدُنْبَاوَزْدَ . قُلْتُ : وَقَتْلَاهُ بِشُرِّ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ
بَتَثْلَيْثَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَبِيبُ كَخِدَبٍ : اللَّائِيْمُ .

قَالَ : وَكَعْبُتُلُ : الشَّادِدُ . وَحَبِيبُهَا وَحَبِيبُهَا مِثْلُ حَبِيبِهَا . وَحَبِيبُهَا
فُلَانًا فِي الْبَيْعِ إِذَا رَادَهُ .

وَحَبِيبُ الثَّوْبِ حَبِيبًا : أَجَادَ نَسَجَهُ وَأَحْكَمَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَحَبِيبُ
الْحَمَامِ بِالْكَسْرِ : سَوَادُ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ يُقَالُ : مَا أَمْلَجَ حَبِيبًا هَذِهِ
الْحَمَامَةُ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَحْبُوبُ : الْفَرَسُ الْقَوِيُّ الشَّادِدُ
الْخَلْقِ الْمُحْكَمِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوبُ الْكَتَدِ وَقَالَ
شَمِرٌ : دَابَّةٌ مُحْبُوبَةٌ : إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّهُ
لَمَحْبُوبُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ : إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِواءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ :
عَلَى كُلِّ مُحْبُوبٍ السَّارَةَ كَأَنَّهُ ... عُقَابُ هَوَاتٍ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّاتِ